

« الجبل » ، « تلك الأيام » ، « زينب والعرش » ،
« الأفيال » « بذت من شبرا » ، « قليل من الحب كثير من
العنف » و

هل تعرفون صاحب هذه الأعمال ؟

إنه الكاتب الكبير فتحى غانم(*) ، الرجل الذى قال
صامتا عازفا عن الأحاديث الصحفية ، رغم كونه من
العلامات المضيئة فى الساحة الأدبية ، فهذه الأعمال الأدبية
التي ذكرناها تركت انطباعاتها فى نفوس قرائه . وأصبحت
من ملامح الأدب المصرى المعاصر ، فهي كانت صورة حية
لواقع المجتمع ، تنبض شخصياتها بالحياة ، حتى لنشعر
إنها تحيا بيننا ، ولعل خير مثال على ذلك شخصية
(عبد الهادى) فى روايته « زينب والعرش » والتي أثار
تساؤلات القراء حول حقيقة شخصيتها .

وكنت مصرة على أن أخرجه من هذا الصمت لأحصل
منه على ما لم يقله من نى قبل ، يحدث يمثل إضافة حقيقية
للتنظير حول الأبداع والرواية . . .
وقد كان . . .

(*) نشر « نأ الحوار فى مجلة « المحاسن » الكويتية
، اربح ٢٣ مارس ١٩٨٥ .